

## الروحانية الحقيقية

كيف تصبح مؤمنًا بحسب رومية 12

الجزء 4 – التقييم المتعلق للذات

## كيف تفهم

شخصيتك الحقيقية

رومية 12: 3-8

هناك ثلاثة أسئلة نطرحها جميعًا على أنفسنا:

1. من أنا؟ (الهوية)

2. إلى أين أنتمي؟ (الأمان)

3. ماذا يجب أن أفعل؟ (المعنى)

### لماذا تصعب الإجابة على هذه الأسئلة؟

8 وَسَمِعَا صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ مَاشِيًا فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ رِيحِ النَّهَارِ، فَاحْتَبَأَ آدَمُ وَأَمْرَأَتُهُ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ الْإِلَهِ فِي وَسْطِ شَجَرِ الْجَنَّةِ.

9 فَقَادَى الرَّبُّ الْإِلَهِ آدَمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيْنَ أَنْتَ؟».

10 فَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ؛ فَاحْتَبَأْتُ».

11 فَقَالَ: «مَنْ أَعْلَمَكَ أَنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْهَا؟»

12 فَقَالَ آدَمُ: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِيَ هِيَ أَعْطَتْني مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ».

13 فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهِ لِلْمَرْأَةِ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ عَرَّتْنِي، فَأَكَلْتُ».

تكوين 3: 8-13

### هناك ثلاث عقبات أمام الوصول إلى الإجابات الصحيحة:

1. الخوف المتأصل في الخزي.

2. الاختباء المتأصل في عدم الأمان.

3. إلقاء اللوم المتأصل في الإنكار.

1. من انت؟

رومية 12: 3

فَأَنِّي أَقُولُ بِالنِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لِي، لِكُلِّ مَنْ هُوَ بَيْنَكُمْ: أَنْ لَا يَرْتَنِّي فَوْقَ مَا يَتَّبِعِي أَنْ يَرْتَنِّي، بَلْ يَرْتَنِّي إِلَى التَّعَقُّلِ، كَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِقْدَارًا مِنَ الْإِيمَانِ.

الوصية: فكر **بتعقل** في ذاتك.

2. إلى أين تنتمي؟

رومية 12: 4-5

<sup>4</sup>فَأَنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلَكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الْأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ،<sup>5</sup> هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ.

السبب: لديك **دورًا** عليك أن تلعبه.

3. ما الذي أنت مدعو للقيام به؟

رومية 12: 6-8

<sup>6</sup>وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمَعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوَّةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ.<sup>7</sup> أَمْ خِدْمَةٌ فَفِي الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمَعْلَمُ فَفِي التَّعْلِيمِ،<sup>8</sup> أَمْ الْوَاعِظُ فَفِي الْوَعْظِ، الْمُعْطِي فَبِالسَّخَاءِ، الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادِهِ، الرَّاجِمُ فَبِالسُّرُورِ.

الممارسة: اكتشف **واستخدم** مواهبك الروحية.

## لا تنس أبداً حقيقة هويتك!

1. لقد خلقك الله متميزاً- أنت لك قيمة أبدية

مزمور 139: 13-14

2. لقد وضعك الله في عائلته- أنت مقبول قبول غير مشروط

أفسس 3: 19-22

3. وهبك الله مواهباً لكي تحقق أهدافه- أنت مهم جداً ولا يمكن الاستغناء عنك

أفسس 2: 10

## أسئلة التطبيق الشخصي:

1. على مقياس من 1-5، كيف تقيم مدى دقة تفكيرك في نفسك؟

لماذا؟ لماذا لا؟

2. على مقياس 1-5، كيف تقيم مدى ارتباطك علاقاتياً مع إخوانك المؤمنين؟ لماذا؟ لماذا لا؟

3. ما هي موهبتك الروحية الأساسية؟ ما الذي تحب فعله في وسط شعب الرب وترى أنه يستخدم لمساعدة الآخرين وتشجيعهم؟

4. ما هي "الخطوة التالية" التي تشعر أن الله يريدك أن تتخذها لبناء تقييم ذاتي أكثر تعقلاً؟